

المجلس (04) | شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد

المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد قال المصنف رحمه الله تعالى باب غسل الوجه باليدين من غرفة واحدة قال حدثنا محمد ابن عبد الرحيم قال اخبرنا ابو سلمة الخزاعي منصور بن سلمة قال اخبرنا ابن بلال جائي سليمان عن زيد ابن - 00:00:00

اسلم عن عطاء ابن يسار عن ابن عباس انه توضأ فغسل وجهه اخذ غرفة من ماء فمضمض قضي بها واستنشق ثم اخذ غرفة من ماء فجعل بها هكذا اضافها الى يده الاخرى فغسل بها وجهه - 00:00:29

ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليمنى ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليسرى ثم مسح برأسه ثم اخذ غرفة من ماء فرش على رجله اليمنى حتى غسلها ثم اخذ - 00:00:50

غرفة اخرى فغسل بها رجله يعني اليسرى ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يتوضأ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:01:10

وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فالبخاري رحمه الله عقد وهي قول وجهي باليدين من فرقة واحدة. ثم ساق الحديث صفة وضوئه صلى الله عليه وسلم وانه اخذ وقال بيده هكذا واطافها الى الاخرى فغسل وجهه باليدين. مشيراً يعني الامام البخاري يشير بهذا - 00:01:32

الى ان غسل وجهه يكون باليدين لا يكون بيد واحدة. وكذلك ايضا يعني يكون تكون غارقة باليد الواحدة لا باليدين. الغرقى تكون باليد الواحدة لا باليدين. ولهذا قال غسل الوجه باليدين. من غرفة واحدة. الغرفة هي بيد واحدة لكنها - 00:02:12

الاخرى فصار الماء في اليدين فغسل الوجه باليدين. ثم قوله باليدين ان يغسل وجهه بيديه يعني انه لم يحصل منه بغسل بيد واحدة. وانما كان بجميع اليدين وهذا الحديث اشتمل على عدة امور ستأتي في ابوابها ولكنه اتى بهذا الحديث هنا - 00:02:42

من اجل الاستدلال به على هذه المسألة. وهي ان غسل الوجه يكون في اليدين جميعاً انه يقوم بغرفة واحدة باليد. بغرفة واحدة باليد. ولا يكون الغسل بيد واحدة الوجه ولا يكون بالغرس باليدين جميعاً وانما يكون بغرفة واحدة بيد بيد واحدة - 00:03:12

لكنها تضم الى الاخرى فيكون ما غرقت في اليد في مجموع اليدين. ثم يتم الغسل لذلك وهذا هو الذي اراده البخاري رحمه الله من اراد الحديث هنا تحت هذه الترجمة للاستدلال على هذه المسألة. وقد جاء فيه انه يعني ان - 00:03:42

الغفلة ان المضمضة والاستنشاق من جملة الوجه. لانه قال غسل وجهه ثم فصل ذلك بان اخذ غرفة فمضمض واستنشق يعني فهذا يفيد بان المضمضة والاستنشاق انها من جملة الوجه وانه يعني يبدأ بهما وتحصل المضمضة والاستنشاق وانها تكون من غرفة واحدة - 00:04:12

حيث هذه الغرفة يجعل بعضها في فمه وبعضها يجعله في انفه ويستنشق ثم يستنفر ثم هو يمضمض ويخرج الماء فدل هذا على ان الوجه لان داخله في غسل الوجه. لان الحديث بين انه غسل وجهه - 00:04:42

ثم قال فصل ذلك بان اخذ غرفة فمضمضة واستنشاق منها ثم يعني اخذ غرفة وغسل يعني ظهر وجهه وغسل الوجه الذي هو الظاهر. فتكون الغرفة الاولى التي هي للمضمضة والاستنشاق - 00:05:12

ما كان باطنا في الوجه وهو الفم والناف الغرة الثانية بما كان ظاهرا بما كان ظاهره. ثم بين ان انه صلى الله عليه وسلم اخذ يعني ثم بين الصحابي منه ابن عباس ابن عباس ثم بين - 00:05:32

بين ابن عباس رضي الله عنه وارضاه بان اخذ غرة وغسل بها يده اليمنى ثم غرة وغسل اليسرى ثم مسح برأسه ثم اخذ غرة وغسل اليد اليمنى الرجل اليمنى يعني رش عليها حتى - 00:06:02

يعني يعني عمه هل مات فقتلها؟ ثم اليسرى كذلك. وفيه يعني وفيه في بعض طرقه انه قال لهم آآ اتريدون ان اعلمكم اريكم كيف كان الرسول لم يتوضأ ثم توضأ ثم قال رأيته كان توضأ نحو وضوئي هذا وبين رضي الله عنه وارضاه بالفعل - 00:06:22

كيفية وضوء الرسول صلى الله عليه وسلم وعرض عليهم ذلك اولا ليتنبهوا فاستعدوا وفيه دليل على حصول التوضأ للتعليم والانسان يتوضأ وهو في نفس الوقت يعلم الناس يعني كيف يتوضأون لينظروا الى فعله فيعرفون كيفية الوضوء. لان ابن عباس رضي الله عنه وارضاه قال لهم اتريدون - 00:06:52

بدون ان اريكم كيف كان الرسول صلى الله عليه وسلم يتوضأ ثم دعا بوضوء يعني بماء وتوضأ على هذا الذي جاء في هذا الحديث ثم قال هذا وفي الاول اشار او عرض - 00:07:22

عليهم ليستعدوا ولينظروا الى فعله وفي الاخر قال انه رام وسلم توضأ نحو هذا الوضوء في هذا بيان ما كان عليه اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم ورظي الله عنهم وارضاهم من العناية بالسنن وتعليمها - 00:07:42

وبيانها بالقول والفعل لانه بهذا بين بقوله وفعله. لانه اراد منهم ان ينظروا ان يشاهدوا ويعاينوا ثم توضأ وضوءا يشاهدونه ويعاينونه ويقوم ويقوم بذلك دل على الحق والهدى بقوله وفعله رضي الله عنه وارضاه وهو كما ذكرت يبين لنا ما كان عليه اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:08:02

ورضي الله عنهم وارضاهم من العناية اخذ العلم عن رسول الله عليه الصلاة والسلام وتبليغه للناس بالقول وبالفعل. حيث كانوا يبلغون باقوالهم وبافعالهم كما حصل من ابن عباس رضي الله عنه وارضاه - 00:08:32

في هذا الحديث. باب التسمية على كل حال وعند الوقاع قال حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا جرير عن منصور عن سالم ابن ابي الجعد عن قريب عن ابن - 00:08:52

يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان احدهم اذا اتى اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فقضي بينهما ولد لم يضره وهذا الحديث يعني اورده الامام البخاري رحمه الله تحت هذه الترجمة وهي ذكر الله على كل حال - 00:09:11

وعند الوقاع الذي هو الجماع والحديث ليس فيه الا ذكر والذكر عند الجماع وليس فيه تعرضا فكر اخر ولكنه يفهم عن طريق القيادة. عن طريق القياس. وانه اذا كان الوقاع يقوم عنده الصمت - 00:09:40

وعدم الكلام ومع ذلك يشرع يعني عنده ذكر الله عز وجل فكذلك يشرع في جميع الامور. بين صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث يعني مشروعية هذا عندما يريد الانسان الوقاع ليس في حال من الوقائع ولكن عند ارادته عندما يريد ان واقع فانه - 00:10:00

يذكر يذكر الله عز وجل قد جاء في بعض الروايات تسمية قبل هذا الذكر في بعض صحيح البخاري يعني قبل ذلك بسم الله ثم يأتي بهذا الدعاء فيه بيان فضل يعني هذا الدعاء ومشروعيته وهو عظم منفعته وفضله. لان النبي عليه الصلاة والسلام قال - 00:10:30

اذا اراد ان يواقع اهله قال اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا وقضي بينهما ولد لن يضره لن يضره الشيطان لانه ذكر اسم الله عز وجل ودعي الله بان يحفظ من الشيطان ان يحفظ - 00:11:00

في هذه الحال وان يجنبهم الشيطان عند هذه الحالة التي هي حال الوقاع وكذلك يجنب الشيطان ما نتج عن هذا الوقاع وما قضي يعني عن هذا الوقاع الذي هو اصول ولد نتيجة بسبب ذلك - 00:11:20

هذا دعاء يشمل الابتعاد ابتعاد الشيطان عن هذه الحالة التي هي حالة الجماع وكذلك عن الولد الذي يكون نتيجة لهذا الجماع الذي ذكر اسم الله عز وجل عليه. في هذا - 00:11:40

يعني بيان مشروعية ذكر الله عز وجل في هذه الحال يعني عند الوقاع وكذلك الله عز وجل يعني في جميع الاحوال باب ما يقول عند

الخلاء قال حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز ابن صهيب قال سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله - 00:12:00

الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث تابعه ابن عرارة عن شعبة وقال غندر عن شعبة اذا اتى

الخلاء وقال موسى عن حماد اذا دخل - 00:12:31

قال سعيد بن زيد حدثنا عبد العزيز اذا اراد ان يدخل وهذا ذكر يكون عند دخول الصلاة وعند الحاجة يشرع يعني ذكره ذكر الله عز

وجل به لان النبي عليه الصلاة والسلام كان يفعل ذلك - 00:12:50

فكان اذا نقل الخلاء امرأة الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث. فهو دعاء

عظيم. مختصر. ولكنه واسع المعنى وهو من جوامع كذب الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم. ثم الخبز هي بضم الباء - 00:13:10

جمع خفيف والخبائث جمع خبيثة. وهو على هذا استعانة من شياطين ذكورهم واناثهم. لشياطين الانس شياطين الجن الذكور

والاناث. الخبث جمع خبيث والخبائث جمع خبيثة فهو تعوذ من الذكور والاناث من الشياطين. سؤال الله عز وجل بان يعيذ منهم وان

يخلص - 00:13:40

وانما شرع هذا عند اتيان الخلاء لان الاماكن القذرة هي التي لتكون مأوى الشياطين وشرع التعوذ عند ارادة الدخول وليس في حالة

دخول يعني عندما يريد ان يدخل المكان المهيأ لقضاء الحاجة يرجو الله عز وجل عند الدخول لا - 00:14:10

صوموا بعده والى ذهب اذا كان مهينا واما اذا كان غير مهيا بان يعني قضى حاجته في في بر ليس هناك مكان محل مخصوص يدخل

فيه لقضاء الحاجة ويكون عند الاستعداد يعني للعمل - 00:14:40

لقضاء الحاجة بان يبدأ برفع ثيابه فانه يدعو بهذا الدعاء. اذا كان مكان يدخل من بابه عليه اليه. فعند الارادة الدخول. واذا كان ليس

مكانه معدل وانما اتى الخلاء للمكان او من اراد قضاء الحاجة سواء كان يعني - 00:15:00

في في بناء او في غير بناء. فانه اذا لم يكن مكان معدا عندنا يبدأ ويستعد لقضاء الحاجة بان يبدأ برفع ثيابه ليقضي حاجته فانه

يتعوذ بهذا التعوذ ويدعو بهذا الدعاء - 00:15:30

فاقول اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث عند ذلك. وجاء ببعض النسخ يعني الخبز يعني بسخون الباء. وهذا يمكن ان يكون مثل

الاول. لان آآ الجمع ما كان من الجمع على هذه الصيغة فانه يضم العين - 00:15:50

يعني يعني عينه التي هي الحرف الثاني. منه يعني عين الكلمة لان الحرف الاول يقال لاختفاء الكلمة. والحرف الثاني قال لي عن

الكلمة. الحرف الثالث اللي قال لي لام الكلمة بان وزن - 00:16:20

ففعل فخبز خبز على هي مثل كتب وكتب لان الكتب يقال لها كتب يعني فهو جمع يكون محرك الثاني وساكن الثاني حرك الحرف

الثاني وساكن الثاني فالقبل اذا يعني جاءت على خبث هو مثل الخبث لان ما كان - 00:16:40

كان على هذه الصيغة يجمع بتحريك الثاني وبسكون الثاني. مثل كتب وكتب ورسل ورسل وهكذا فان الحرف الثاني يكون مضموما

ويكون ساكنا يعني ما جاء على هذا اللفظ الذي هو خبث هو ايضا جمع خبيث لانه مثل الخبث يعني بدل ما تكون - 00:17:10

الباء مضمومة كانت ساكنة. والنتيجة واحدة. لان هذه الصيغة تكون يعني للجامع بالتحريك وبالسكون. وقيل ان المقصود بها في حال

الافراد يعني حال لفظ الافراد وهو معقول؟ المقصود به المكروه. كيف يكون للسعادة من كل مكروه؟ يعني وللمكروه. يعني ما كان -

00:17:40

والحرام وهكذا فيكون يعني لا اريد به الافراد وليس الجمع يكون شاملا لكل يعني ما هو مكروه مطلقا باب وضع الماء عند الخلاء قال

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هاشم ابن القاسم - 00:18:10

قال حدثنا وارضا عن عبيد الله بن ابي يزيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل الخلاء فوضعت له وضوءا قال من

وضع هذا فاخبر فقال اللهم فقهه في الدين - 00:18:44

هذا الحديث آآ يعني باب وطمع الوضوء عند الخلاء وآآ حديث ابن عباس ووضعت له ابن عباس وضوءا يعني قريبا منه يعني عند الباب

لما رآه الرسول صلى الله عليه وسلم سأل من وضع - 00:19:03

اخبر فقال اللهم خففوا في الدين. اللهم فقهه في الدين. قد جاء في بعض الروايات ان هذا في الليلة التي بات عند خالته ميمونة وان الذي اخبره خالته ميمونة الذي اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم خالته ميمونة اخبرت الرسول صلى الله عليه وسلم لما سأل -

[00:19:33](#)

الذي وضع هذا واخبرته بان ابن عباس هو الذي وضعه فدعا له قال اللهم ثقفوا في الدين فصار لابن عباس رضي الله عنه وارضاه من اثار هذه الدعوة خير كثير وعلم عظيم - [00:19:53](#)

وفقه عظيم في كتاب الله عز وجل وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم وكان من اعلم الناس بتفسير كتاب الله وكان من احفظ الناس لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. وافصحهم فيه. وكان يعتبر - [00:20:13](#)
من الرواد السبعة من الصحابة الذين يعتبرون اكثر من غيرهم حديثا مع يعني انه صغير السن. رضي الله تعالى عنه وارضاه. وهذا من اثار هذه الدعوة. التي جعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها بها انما دعا له النبي صلى الله عليه وسلم بالفقه في الدين -

[00:20:33](#)

قيل لان هذا ذكاء لان هذا الفعل الذي فعله ابن عباس ذكاء وفقها وفقه وفطنة وفهم. لانه الفعل لا يخلو من ثلاث حالات. اما ان يدخل عليه بالمكان الذي هو فيه واما ان لا يفعل واما ان يضع قريبا منه - [00:21:03](#)
وصار وضعه قريبا منه هو الامثل وهو انسب لان دخوله عليه يعني شيء ليس بمستساق وكذلك كونه لا يفعل يحتاج الى طلب ولكن كونه يضعه عنده يعني فلا يحتاج الى طلب ويكون فحقيق المراد دون - [00:21:33](#)
ان يعني يدخل عليه في مكان لا عليه. فكان هذا يدل على الذكاء والحسن والفهم قاله الرسول صلى الله عليه وسلم في هذه الدعوة وفيه ايضا دليل على ان من احسن الى انسان - [00:22:03](#)

فعل امرا لازاحة انه يكافئ بالدعاء. لان النبي عليه الصلاة والسلام يعني شافع ابن عباس على صنيع لهذا في عند ادم في هذا يعني بيان او دليل على ان الانسان اذا فعل معه شيء - [00:22:23](#)
يعني فيه احسان اليك وفيه اعانة الله ان يدعو لمن يعني حصل منه ذلك لان النبي عليه الصلاة والسلام دعا مكافأة لابن عباس على هذا الفعل بهذه الدعوة الكريمة منه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. باب لا تستقبل القبلة بغائط او - [00:22:43](#)
الا عند البناء جدار او نحوه قال حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا الزهري عن عطاء ابن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:23:13](#)

اذا اتى احدكم الغائط فلا يستغفر القبلة ولا يوليها ظهره. شرقوا او غربوا وهذا الحديث يعني من اداب قضاء الحاجة لانه لما ذكر يعني يعني آآ انه لما ذكر الدعاء عند قضاء الحاج عند دخول الخلاء اتى بعده بوضع الوضوء يعني عند دخول عند الخلاء - [00:23:34](#)
اتى بعد ذلك بحاجات قضاء الحاجة او الاتيان الاداب التي تفعل عند قضاء الحاجة. والهيئة التي يكون عليها الانسان. يعني ما الى اي جهة يتجه بل كل جهة يستقبلها يستقبلها او ان الاستقبال يكون الى جهات معينة فهذا الحديث - [00:24:04](#)
فيه النهي عن استقبال القبلة. ببول او غائط. وهو مطلق ليس فيه تعرض للذكر الجدار. او غيره. ولكن البخاري يعني اورد فهذا القيد ليس لا يفهم من لفظ الحديث. وانما يعني استنبط - [00:24:34](#)

يعني العلماء هذا لانه اذا كان متجها الى جدار فانه فيه ما يحسبه عن قبلة وهو مستقبل هذا الجدار. وقيل ايضا ان هذا المكان ليس محلا للاستقبال لانه مكان يعني لا يصلى فيه. فلا قبلة له. يعني من ناحية الصلاة فيه - [00:25:04](#)
يعني هو ليس نحلل الصلاة فليس فيه قبلة فلا يكون له قبلة يعني وقيل ان هذا بشارة الى ما ورد في الاحاديث التي ستأتي ولكن هذا ما جاء عن احاديث في حديث ابي ايوب جاء يعني ما - [00:25:34](#)

يدل عليه في حديث اخر حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنه وارضاه واما حديث ابي ايوب فليس فيه شيء يتعلق بذكر الجدار او ذكر الحائل وانما هو عام. ومطلق - [00:25:54](#)

ولهذا جاء في بعض طرقه عندما سيأتي عند البخاري ان ابا ايوب قال قدمنا الشام ووجدنا قد بنيت نحو القبلة فنحرف عنها

ونستغفر الله ونحرف عنها ونستغفر الله. بمعنى هذا - [00:26:14](#)

يعني يرى عموم هذا اللفظ لما كان في وما كان داخل البنيان. لانه اخذ به على عمومه. ولهذا كان ابو اباه كان ابو ايوب رضي الله عنه وارضاه فلما قدم الشام وجد مراحيض الجلوس عليها في اتجاه القبلة ينحرف عن يعني اتجاه القبلة - [00:26:34](#)

يعني كل ذلك امثالاً لهذا الحديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام بقوله لا تستقبلوا القبلة قول ولا تولوها ظهوركم ولكن فرقوا او غربوا لا تشرقوا او غربوا قوله صلى الله عليه وسلم ولا تشرقوا واغربوا يعني هذا الكلام يخص اهل المدينة ومن كان - [00:27:04](#)

انا مثل اهل المدينة يعني استقبال القبلة واستدبارها يقوم بجهة الشمال والجنوب والجهة في الجنوب استقبال وجهة الشمال تجمع واما جهة الغرب والشرق فهذه لا استقبال فيها ولا استثمار. فاذا الطريقة التي تكون لاهل - [00:27:34](#)

ولغير اهل المدينة من مكان مثل اهل المدينة. ممن كان شمال مكة او جنوب مكة. فانه يشرف ويغرب وان من كان غرب مكة وشرق مكة فهذا لا يفرق ويغرب وانما هذا يثمر ويجري وان يتجه الى جهة الشمال - [00:28:00](#)

ويتجه الى جهة الجنوب ولكن هنا شرفوا وغربوا يعني بالحق اهل المدينة ومن كان على مثله تنفي المدينة ممن كان شمال مكة او جنوبها فهذا هو الذي يشرق ويغرب عند - [00:28:20](#)

سعادته قضاء الحاجة سيأتي في حديث ابن عمر انه دخل في بيت لهم وانه ظهر على على فسحه فرأى ان الانسان يقضي حاجته مستقبل الشام مستكبر القبلة وهذا في داخل البنيان - [00:28:40](#)

فاخذ بي منه بعض العلماء على جوازي استدبار القبلة في البنيان وجاء في حديث جابر ما يدل على استقبالها في البنيان. واخذ اخذ بعض العلماء من هذين الحديثين جواز استقبال القبلة واستدبارها في داخل البنيان واما في - [00:29:10](#)

الخلاء وفي الفضاء كما جاء في حديث ابي ايوب ومن العلماء من قال بانه على في داخل البنيان وخارج البنيان في داخل البنيان وفي الفضاء. كما اخذ ابو ايوب الانصاري - [00:29:40](#)

حيث عموما ولا شك ان الاخذ بهذا هو الاحوط وهو الاولى الانسان احذر القبلة هذا هو الذي ينبغي عند انشاء العمارات وانشاء المباني ووضع اماكن قضاء الحاجة ان يحرق على ان يكون اتجاه - [00:30:00](#)

فلافل قضاء الحاجة ليس الى جهة القبلة بحيث لا يكون مستقبلا لها ولا مستدبرا لها لان اذا كان في جهة المدينة اهل المدينة وما كان عن مكة شمالا وجنوبا فانه علامات توجه الى الشرق والغرب. واذا كان - [00:30:29](#)

عن مكة من جهة الغرب ومن جهة الشمال هو شرط فان الاماكن تهياً الى جهة الجنوب والى جهة الشمال هذا هو الذي ينبغي وفيه الاحتياط يعني في ستين وآ ايضا - [00:30:51](#)

عموم الحديث يعني آ يشمل ذلك ويدل على ذلك ثم ايضا هو قول موجه الى الامة ولهذا راويه رحم عمومه واخذ بعمومه وهو ابو ايوب لما قدم الشام بل وجدنا مراحيض بنيت نحو الكعبة فنحرف عنها. استغفر الله. باب من تبرج على لبنة - [00:31:11](#)

كي قال حدثنا عبد الله ابن يوسف قال اخبرنا ما لك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان عن عبدالله بن عمر انه كان - [00:31:41](#)

اقول ان ناس يقولون اذا قعدت على حاجتك فلا تستقبل القبلة. ولا بيت المقدس فقال عبد الله ابن عمر لقد ارتقيت يوما على ظهر على ظهر بيت لنا فرأيت رسول الله صلى - [00:31:58](#)

الله عليه وسلم على لبنتيه مستقبلا بيت المقدس لحاجته. وقال لعلك من الذين يصلون على اوراثهم. فقلت لا ادري والله وقال مالك يعني الذي يصلي ولا يرتفع عن عن الارض يسجد وهو لاصق للارض - [00:32:17](#)

وهذا الحديث حديث ابن عمر هذا هو الذي اخذ به بعض العلماء وقالوا ان ادبار القبلة بالبنيان جائز سندوا الى هذا الحديث الذي ان ابن عمر رضي الله عنه قال - [00:32:40](#)

دخلت في بيت لنا ورأيت ان النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته على لبنتين مستقبلا بيت المقدس. يعني مستقبل القبلة. يعني في في جهة المدينة. اذا استقبل بيت المقدس استأجر القبلة - [00:33:00](#)

لان يعني آآ يعني هذا لازم لهذا لان من يستقبل القبلة. يعني عمر رضي الله عنه وارضاه قال ان مات يعني يقولون ما انه عند قضاء الحاجة لا يستقبل القبلة ولا تستدبر وقد يعني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:20](#) يعني حاجته يعني على مستقبل مستقبل بيت المقدس وهو يستدل بهذا على يعني جوازي قالت وانه لا مانع من الاستقبال. يعني حديث جابر جاء عنه في حديث اخر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان مستقبلا القبلة يعني في حديث ابن عمر يدل على استدبارها وليس - [00:33:46](#)

في ذكر الاستقبال واما حديث جابر رضي الله عنه وفيه الاستقبال وكما قلت يعني الاولى في هذه الامور واستقبال فعدم استقبال القبلة واستدبارها وان كان يعني هذا يدل على الجواز الا ان ذاك الحديث - [00:34:16](#) العام الذي يدل على يعني اكرام القبلة ويعني عدم استقلالها وعدم استدبارها يعني الاخذ به هو الاولى للانسان. هو الاولى للانسان وان كان يجوز يعني ان يفعل ذلك في داخل البنيان كما فعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء في هذا الحديث الا - [00:34:46](#) فالاولى هو هذا يعني ما دل عليه ابي ايوب الانصاري رضي الله تعالى عنه وارضاه وما اشار اليه ابن عمر يشير الى ابي ايوب الى غيره ممن يقولون ويروون عن رسول الله - [00:35:16](#)

ما يتعلق بعدم الانتقال والاستدبار. وانه قد رآه في اخر يعني حياته. وان يفعلوا ذلك في بيت لنا هو بيت اخته حفصة. رضي الله تعالى عنها وارضاه. واضافه اليه لان له - [00:35:36](#)

علاقة لانه بيت اخته وهو التي اركانها اياه رسول الله عليه الصلاة والسلام ثم بقيت حسناك ثم ورث عنها ورثها عبد الله ابن عمر اخوها عبد الله ابن عمر وارضاه فهذه الاضاعة يعني باعتبار ان له به علاقة - [00:35:56](#) في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم له له علاقة لانه بيت اخته وهذا بيت لنا يعني هو بيت من بيوتنا. لان بيت اخته يعني اضافه اليه العلاقة صلة التي يعني تربطهم - [00:36:26](#)

لبيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لكونهم اطهارا. ولهذا قال بيت لنا وقال لعلك اما ما جاء في اخر الحديث فانه قال لواسع وخطاب لواسع بن حبان لعلك من - [00:36:46](#)

الذين يصلون على عراتهم. اي نعم. نعم عراك. لعلك ان الذين يصلون ويصلون صلونا على اوراقهم وقال لا ادري يعني هو ثم فسر ذلك معناها معنى قوله يصلون على اوراقهم روحوا انهم يعني لا يرتفعون عن الارض عند السجود وانما - [00:37:06](#) يعني يلتصق كل عضو بعضو حتى يكون ورثه قريب من الارض. يعني بحيث انه لا يرتفع يعني ينفض قدميه على ركبتيه ويجافي بين بطنه وفخذه ويجعل بينهما مجابا ويعتمد على الركبتين وانما - [00:37:36](#)

يعني يعني يلصق في الارض حتى يقرب وركه من الارض يعني اه قد جاء في بعض طرق الحديث يعني سبب يعني هذا الكلام وذلك انه واسع بن حبان قال كنت اصلي في المسجد. وابن عمر جالس. فلما خرجت انصرفت اليه - [00:37:56](#) فقال فاورد عليه اورده له الحديث الذي فيه يعني ما يتعلق بقضاء الحاجة ثم قال له لعلك ان الذين على يصلون على اوراقهم يعني ومعنى هذا لعل ابن عمر رضي الله عنه لاحظ عليه انه كان يعني متصل بهذا - [00:38:26](#)

او عنده شيء وما جزم بهذا ولهذا قال لعل فقال لا ادري يعني ما اشعر ما عندي شعور بهذا الشيء الذي نقوله هو الذي يعني اه يعني تظن انني افعله يعني ما عندي يعني شعور بهذا انا ما اشعر بانني عملت هذا العمل - [00:38:46](#) يعني اذا الوجه هذا كونه قال هذا الكلام لان كان يصلي ثم لما انفطر صلاته جاء الى ابن عمر فروى له الحديث ثم قال له لعلك يعني اولا بدأ بالحديث يحدثه بالحليف - [00:39:06](#)

ثم بعد ذلك ابدى له ما لاحظته عليه او ما يعني يظن انه لاحظته عليه. ولهذا قال لعلك وما اذا قال يعني لا ادري يعني ما عندي شعور بهذا الذي الذي قلته عني او الذي يعني تظن انني - [00:39:26](#)

انا ما عندي شعور فيه ثم بين مالك رحمه الله يعني آآ يعني هذا معنى وهذا الذي قاله ابن عمر في واسع ابن حبان وانه الذي يلصق في الارض فلا ينصب وان يعتمد على ركبتيه عند سجوده ويجازي - [00:39:46](#)

ان السنة هي الابتعاد عن ذلك والا ينفق يعني بطنه بخيله. والا يعني يقرب من الارض اه يعني اه يحصل منه الاتصال بالارض او القرب الارض يعني في ساقيه وفي - [00:40:16](#)

وفي وركيه بحيث تكون قريبة من الارض نتيجة لعدم الاعتماده على ركبتيه يعني هذا هو الذي يعني يشير اليه ظلام ابن عمر رضي الله عنه وارضاه. وهو لم يجزم بما فعله ابن بما فعله واسع ابن - [00:40:46](#)

وفي هذا بيان ما كان عليه اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم من التنبيه الى السنن يعني التحذير من مخالفتها رضي الله تعالى باب خروج النساء الى البراد قال حدثنا يحيى - [00:41:06](#)